

دراسة تقييمية لمواقع الجامعات الخليجية على الإنترنت

أسامة عبد الرؤوف بدوي⁽¹⁾ وصالح بن سليمان الرشيد⁽²⁾

(1) قسم نظم المعلومات الإدارية، كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع، جامعة الدمام، الدمام، المملكة العربية السعودية

(2) قسم التسويق، كلية إدارة الأعمال، جامعة الدمام، الدمام، المملكة العربية السعودية

الملخص

أصبحت الصفحات الإلكترونية هي الوسيلة الأهم والأكثر فاعلية للتواصل بين الجامعات والمستفيدين من خدماتها، سواء كانوا أساتذة أو طلاب أو باحثين عن معلومات، لذلك أصبح من المهم أن يتم تصميم الموقع الإلكتروني بطريقة قياسية سهلة للتفاعل، وذلك لتحقيق عدة أهداف من أهمها الوضوح، والارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها الجامعة، وتبادل المعلومات، وزيادة التفاعل بين الطلاب والأساتذة وإدارة الجامعة.

من هنا ظهرت أهمية وجود صفحات إلكترونية متميزة للجامعات، وتحديد مجموعة من المعايير التي يمكن الاعتماد عليها لتقييم مواقع الجامعات، حيث إن تحديد مثل هذه المعايير يساعد على وضع إطار لتصميم صفحات الجامعات الجديدة، وتعديل الصفحات الحالية للجامعات مما يساعدها على تحقيق أهدافها.

وقد قامت هذه الدراسة بتقديم مجموعة من المعايير التي يمكن أن تكون الأساس لتقييم المواقع الجامعية الإلكترونية. وتمت مناظرة المعايير المقترحة مع الوضع الراهن في مواقع الجامعات الحكومية الخليجية.

وحددت الدراسة أوجه القصور في هذه المواقع وتم تحديد توصيات بناء على نتائج الدراسة. وقد تمت هذه الدراسة بتمويل من عمادة البحث العلمي بجامعة الملك فيصل.

الكلمات المفتاحية: الجامعات الخليجية، الصفحات الإلكترونية، معايير التقييم.

المقدمة

الاتصال بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين وجامعاتهم، لذا تتضح أهمية تناول هذه الصفحات بالدراسة والتحليل، لبيان كيفية تنمية وتطوير مكونات تلك الصفحات، في سبيل الحصول على مخرجات تسهم في تفعيل أهداف هذه الصفحات.

2. الدراسات الحالية لتقييم المواقع الإلكترونية لم تركز على المواقع الإلكترونية للجامعات وإنما قدمت معايير عامة لتقييم المواقع، ونظرًا لأن المواقع الإلكترونية للجامعات ذات طبيعة خاصة تميزها عن غيرها من المواقع الأخرى، كان من المهم اختصاص هذه المواقع بمعايير خاصة بالإضافة للمعايير العامة للمواقع الإلكترونية، وهذا ما تتميز به هذه الدراسة.

3. تركز هذه الدراسة على تحليل الصفحات الإلكترونية للجامعات الحكومية بالخليج، بما يتيح الفرصة لتحقيق أعلى درجة من التعمق في دراسة مكونات هذه الصفحات وكيفية تطويرها، وذلك انطلاقًا من إدراك أن الصفحات الإلكترونية للجامعات يجب أن تتشابه في بعض الجوانب الأساسية التي لا غنى عنها لأي مؤسسة تعليمية، هذا التشابه الذي يجب ألا يطغى على الطابع الخاص لكل جامعة، والذي يميزها عن غيرها من الصفحات الإلكترونية الأخرى.

4. تمثل مخرجات هذه الدراسة أهمية كبيرة للجهات المسؤولة عن الإشراف على مواقع الجامعات في الخليج، بما توفره لها من استراتيجيات شاملة تسهم في تفعيل

مع الثورة التكنولوجية الهائلة وانتشار استخدام الحاسب والإنترنت بين المستخدمين أصبحت الصفحات الإلكترونية بوابات في غاية الأهمية للتواصل بين المؤسسات والمستخدمين. وتزداد هذه الأهمية مع المؤسسات التعليمية والبحثية بشكل خاص لما توفره من وسيلة سهلة وعملية للتواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وأعضاء الإدارة. لذلك يجب أن تتوفر في هذه الصفحات الإلكترونية مجموعة من المعايير سواء العامة أو الخاصة التي تساعد على إظهار الطابع الخاص لهذا النوع من الصفحات.

في هذه الدراسة، تم استعراض مواقع الجامعات الخليجية الحكومية ومناقشة أوجه الضعف والقصور فيها. ثم قدمت الدراسة مجموعة من المعايير المقترحة لمثل هذه الصفحات. وبملاحظة المراكز المتأخرة للجامعات الخليجية الحكومية في التصنيفات العالمية للجامعات والتي من أهم عواملها الصفحات الإلكترونية لهذه الجامعات، تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات لتطوير المواقع الإلكترونية للجامعات الخليجية الحكومية بما يساعد على تحسين مواقع هذه الجامعات في التصنيف العالمي.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة فيما يلي:-

1. تعد الصفحات الإلكترونية من أهم الوسائل لتفعيل

فرضيات الدراسة

كما اتخذت الدراسة مجموعة من الفرضيات تتلخص فيما يلي:

1. وجود صفحات إلكترونية فعالة للجامعات الحكومية الخليجية.
2. تطبيق هذه المواقع للحد الأدنى من معايير تصميم الصفحات الإلكترونية بشكل عام.
3. احتواء هذه المواقع على منتديات للنقاش.
4. وجود روابط للكليات والعمادات المختلفة على الموقع.
5. كما تعاملت الدراسة مع مواقع الجامعات الخليجية الحكومية المتاحة والنشطة وقت تجميع البيانات في يناير 2010م.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على مواقع الجامعات الخليجية والتي يتمثل هدفها الأساسي في التدريس الأكاديمي، وليس المراكز البحثية.

الحدود المكانية: تركز الدراسة على الجامعات في دول الخليج العربي وتشمل «المملكة العربية السعودية، الإمارات، قطر، البحرين، سلطنة عمان، والكويت»، وتستثنى الدراسة مواقع الجامعات الخاصة والأجنبية ومواقع الكليات المستقلة.

منهج الدراسة وأدواتها

تعتمد الدراسة في منهجها على ما يلي:

1. مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة وتحليل المواقع الحالية للوصول إلى قائمة المعايير المناسبة للتطبيق على المواقع الإلكترونية للجامعات.
2. المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل محتويات مواقع الجامعات الخليجية المتاحة.
3. القيام باستطلاعات الرأي للقاءمين على تصميم هذه المواقع والمتعاملين معها لتعرف مواطن الضعف والمشكلات الموجودة في المواقع الحالية.

الدراسات السابقة

هناك دراسات عديدة اهتمت بتقييم المواقع الإلكترونية، ولكن ليس فيها ما يركز على مواقع الجامعات بصفة خاصة، وإنما كان التركيز على تقييم المواقع الإلكترونية بشكل عام أو أنواع خاصة من المواقع الإلكترونية ليس من ضمنها مواقع الجامعات. وفي هذا الجزء من الدراسة يتم استعراض العديد من الدراسات التي تمت في هذا المجال واستعراض أهم المعايير التي اعتمدها هذه الدراسات.

الدور المتوقع لتلك الصفحات في تنمية التفاعل بين الطلاب والأساتذة وجامعاتهم، وبالتالي العملية التعليمية ككل في دول الخليج.

5. تمثل مخرجات هذه الدراسة أهمية عالية للجامعات والمؤسسات الأكاديمية، حيث تضع أمامها رؤية متكاملة للمحتوى والشكل الأمثل للصفحات الإلكترونية، كما تتيح لها الاستفادة من تجارب مؤسسات مماثلة في دول حقت تقدمًا هائلًا في هذا المجال.
6. تمثل هذه الدراسة أهمية كبيرة لمصممي المواقع الإلكترونية بشكل عام ومواقع الجامعات بوجه خاص، حيث توفر لهم إطارًا من البيانات والمعلومات تتيح لهم إمكانية توليد أفكار تصميمية جديدة أو تطوير مواقع قائمة.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف:-

1. حصر مواقع الجامعات الخليجية الحكومية على الإنترنت.
2. الوصول إلى قائمة من المعايير الصالحة للتطبيق على مواقع الجامعات.
3. تحليل وتقييم مواقع الجامعات الحكومية الخليجية من خلال المعايير المقترحة.
4. تحديد أبرز مواطن الضعف الموجودة في هذه المواقع.
5. تصنيف مواقع الجامعات الخليجية للوصول إلى أفضل هذه المواقع والذي يحقق أعلى معايير.
6. تقديم استراتيجيات لتحسين الخدمات المقدمة من خلال هذه المواقع.
7. مقارنة المواقع ذات التصنيف الأعلى مع مثيلاتها من الجامعات العالمية ذات التصنيف الأعلى عالميًا.

تساؤلات الدراسة

1. ما قائمة المعايير المناسبة لتقييم المواقع الإلكترونية للجامعات؟
2. هل المواقع الإلكترونية الحالية للجامعات الخليجية تحقق المعايير المقترحة وإلى أي مدى؟
3. ما أبرز مواطن الضعف والمشكلات الموجودة في المواقع الحالية؟
4. ما أفضل مواقع الجامعات الحكومية الخليجية بناءً على المعايير المقترحة؟
5. ما أفضل الاستراتيجيات الممكن تطبيقها لتحسين خدمات هذه المواقع؟
6. هل توازي المواقع الخليجية المتميزة مثيلاتها من الجامعات العالمية ذات التصنيف الأعلى عالميًا؟

مزج الترفيه والمعلومات والإعلانات، متطلبات البرامج للوصول إلى المعلومات، عدم استقرار صفحات الويب، وأخيرًا تعرض صفحات الويب للتغيير والتعديل (حافظ والضحوي، 2006م).

وأيضًا دراسة البسيوني (2007م) عن مواقع أقسام المكتبات والمعلومات العربية على الإنترنت.

وهناك دراسة أخرى تحت عنوان «مواقع الجمعيات الخيرية الخليجية على الإنترنت دراسة تقييمية» قدمت مجموعة متناسقة من المعايير؛ هي: المسؤولية الفكرية وإمكانية الاتصال بالمؤسسة، ومعايير المحتوى، ومعايير الاستخدام، ومعايير الحدائق ومعدل التحديث، ومعايير الروابط والمظهر العام، ومعايير المبتادانا ويتضمن تفاصيل ما وراء الموقع (Website Meta Tags)، تحليل ما وراء الموقع (Meta Tags Analysis)، استخدام الكلمات المفتاحية (Key Words) وأخيرًا الروابط المتواجدة في الصفحة (Urls, Found in the Page). أيضًا استعرضت الدراسة معايير أخرى مثل خدمات الموقع والشهرة ونوع الاستضافة (العربي، 2008م).

ودراسة تحت عنوان «إطار نظري لتقييم جودة المواقع الإلكترونية» قسمت المعايير إلى أربعة أقسام رئيسية؛ هي المحتوى والتصميم والتنظيم وسهولة التعامل. وتم خلال الدراسة تقسيم المعايير الرئيسية الأربعة إلى معايير فرعية. تحت معيار المحتوى نجد: التحديث ومدى صلة الموقع بالمؤسسة، تعدد اللغات، تنوع أسلوب العرض، الدقة، الموضوعية، المسؤولية، وتحته معيار التصميم نجد: الجاذبية، الملاءمة، اللون، الفيديو والصوت والصورة، النص. وفي إطار التنظيم حددت الدراسة معايير مثل: الفهرس، خريطة الموقع، الاتساق، الروابط، الشعار. أما في إطار سهولة التعامل فقد قدمت الدراسة معايير مثل: السهولة، الاعتمادية، الميزات التفاعلية، الأمان والخصوصية، التكيف وفق الحاجة (أبو الرب وحسن، 2012م).

خطوات الدراسة

لتنفيذ الدراسة، قمنا بمجموعة من الخطوات نذكرها بتفاصيلها فيما يلي:-

حصر مواقع الجامعات الخليجية على الإنترنت: في بادئ الأمر تم حصر مواقع الجامعات التي تدرج داخل حدود الدراسة وهي الجامعات الخليجية الحكومية ذات الطابع الأكاديمي وليس البحثي مع ملاحظة أن هذا الحصر تم في يناير 2010م، وقد رجعت مجموعة البحث لمواقع وزارات التعليم العالي بدول الخليج العربي وقد

البحث (Navigational aids)، توفر معلومات أعضاء هيئة التدريس (Faculties information).

أيضًا الدراسة التي قام بها كل من Jane and Tat التي توصلنا فيها إلى مجموعة أخرى من المعايير، وقاما بتقسيمها إلى قسمين رئيسيين هما: معايير التقييم التقليدية؛ وتشمل: المسؤولية الفكرية والدقة والموضوعية والحدائق والتغطية. والمعايير الإضافية الخاصة بالإنترنت؛ وتشمل: استخدام الروابط الفائقة (Hyper Links) واستخدام النوافذ واستخدام محركات البحث ومزج الترفيه والمعلومات والإعلانات والمتطلبات البرمجية للحصول على المعلومات واستقرار الصفحات (Jane and Tat, 2005).

دراسة أخرى في نفس المجال اشتملت على سبعة معايير رئيسية هي: المجال، والمحتوى، وتصميم الصور والوسائط المتعددة، الهدف والجمهور المستهدف، المراجعات، والجوانب التقنية لتشغيل الموقع، والتكلفة (Smith, 2005).

والدراسة التي قام بها عبد الحميد، التي تبنت مجموعة من المعايير الشاملة؛ هي: القيمة الاستعمالية، أصالة المادة، الدقة، الصحة، التحيين، التغطية، الصلة بالموضوع، المصداقية، الجدارة، والموضوعية (عبد الحميد، 2005م).

كما توجد مجموعة من الدراسات التي ركزت على تقييم نوعيات معينة من الصفحات الإلكترونية؛ ومنها دراسة المنقري التي قام فيها الباحث بتقييم المواقع الأدبية الخليجية، واختار فيها ثلاثين موقعًا أدبيًا، وقد استخدم خمسة معايير هي: الإتاحة والمسؤولية والتصميم والمحتوى الموضوعي والجمهور المستهدف (المنقري، 2005م).

هناك أيضًا الدراسة التي قام بها كل من حافظ والضحوي، التي قدما من خلالها نموذجًا مقترحًا لمعايير تقييم مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت بغرض قياس درجة الثقة والمصداقية. تم تقسيم مجموعة المعايير إلى معايير رئيسية؛ مثل المسؤولية الفكرية (Authority)، الشكل والتصميم (Design/ Style)، الإبحار (Navigation)، المحتوى (Content)، الأداء (Performance)، الوصول (Accessibility)، المصداقية (Credibility)، الاستمرارية (Continuity)، الرقابة (Censorship)، والربط (Connectivity). بالإضافة لمجموعة من المعايير الإضافية؛ مثل استخدام الروابط الفائقة، استخدام الإطارات، استخدام محركات البحث، التسويق الموجه لصفحات الويب،

تشارك جامعة الملك فيصل في موقعها الإلكتروني حالياً، وكل هذه الجامعات تقع في المملكة العربية السعودية. وبذلك تنحصر دراستنا في سبعة وعشرين موقعاً جامعياً حكومياً، موزعة كما بالجدول (1).

كانت نتيجة الحصر وجود إحدى وثلاثين جامعة تحقق حدود الدراسة؛ منها أربع جامعات ليس لها صفحات إلكترونية لحدثة إنشاء الجامعة؛ وهي جامعات الخرج وشقراء والمجمعة، بالإضافة إلى جامعة الدمام التي

جدول (1) الجامعات الخليجية الحكومية ذات الصفة الأكاديمية ومواقعها الإلكترونية- يناير 2010م

م	البلد	الجامعة	الرابط
1	المملكة العربية السعودية	جامعة الملك سعود	http://www.ksn.ntyu.edu.sa
2		جامعة الإمام محمد	http://www.imamu.edu.sa
3		الجامعة الإسلامية	http://www.iu.edu.sa
4		جامعة أم القرى	http://www.uqu.edu.sa
5		جامعة الملك عبد العزيز	http://www.kaau.edu.sa
6		جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	http://www.kfupm.edu.sa
7		جامعة الملك فيصل + جامعة الدمام	http://www.kfu.edu.sa
8		جامعة الملك خالد	http://www.kku.edu.sa
9		جامعة طيبة	http://www.taibahu.edu.sa
10		جامعة القصيم	/http://www.qu.edu.sa
11		جامعة الطائف	http://www.tu.edu.sa
12		جامعة الجوف	http://www.ju.edu.sa
13		جامعة جازان	http://www.jazan.edu.sa
14		جامعة حائل	http://www.uoh.edu.sa
15		جامعة الباحة	http://www.bu.edu.sa
16		جامعة تبوك	http://www.ut.edu.sa
17		جامعة نجران	http://www.nu.edu.sa
18		جامعة الحدود الشمالية	http://www.nbu.edu.sa
19		جامعة الأميرة نورة	http://www.rug.edu.sa
20		جامعة الملك سعود للعلوم الصحية	http://www.ksau-hs.edu.sa
21	الإمارات العربية المتحدة	جامعة الإمارات	http://www.uaeu.ac.ae
22		جامعة زايد	http://www.zu.ac.ae
23	مملكة البحرين	جامعة الخليج العربي	http://www.agu.edu.bh
24		جامعة البحرين	http://www.uob.bh
25	دولة الكويت	جامعة الكويت	http://www.kuniv.edu.kw
26	سلطنة عمان	جامعة السلطان قابوس	http://www.squ.edu.om
27	قطر	جامعة قطر	http://www.qu.edu.qa

يجب ملاحظة أن الترتيب الذي تظهر عليه الجامعات في هذا الجدول ليس له علاقة بتصنيف أو معيار معين وإنما تم تقسيم الجامعات حسب الدول التي تنتمي إليها. تحديد المعايير المقترحة للتطبيق على مواقع الجامعات:

ونلاحظ من الجدول أن أكثر الجامعات الحكومية تتواجد في المملكة العربية السعودية، بواقع عشرين جامعة حكومية، وهناك جامعتان بالإمارات العربية المتحدة، وجامعتان بمملكة البحرين، وجامعة واحدة بكل من دولة الكويت، وسلطنة عمان، ودولة قطر.

الذي ينتمي إلى «CSIC» وهو واحد من أكبر مراكز التقييم للجامعات في أوروبا والذي يظهر الترتيب العام للجامعات العالمية. وقد استندنا إلى تقييم بناير 2010م، وهو الأقرب والأكثر حداثة حتى الآن. ولقد لاحظنا من هذا الموقع أن الجامعة الأولى عالمياً حسب تقييمهم هي جامعة هارفارد الأمريكية (<http://www.harvard.edu>) والتي حللنا الصفحة الخاصة بها لتعرف أوجه القوة في هذه الصفحة، كما قمنا باسترجاع مراكز الجامعات الخليجية عالمياً، وخلصنا للجدول (2) الذي يوضح مركز ودرجة بعض الجامعات الخليجية والتي شملها التقرير.

قام فريق البحث بمجموعة من الخطوات للوصول إلى مجموعة المعايير النهائية التي يمكن قياس الصفحات الإلكترونية للجامعات بناءً عليها، وهذه الخطوات تتلخص في الاسترشاد بالتقييم العالمي للجامعات "The Webometric Ranking World Universities"، ومراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، والاستناد إلى طبيعة مواقع الجامعات وخصوصية خدماتها. وفيما يلي استعراض هذه الخطوات.

الاسترشاد بالتقييم العالمي للجامعات "The Webometric Ranking World Universities" (<http://www.webometrics.info/en/world>).

جدول (2): ترتيب الجامعات الخليجية الحكومية Webometric Ranking World Universities - (يناير 2010م)

م	الجامعة	البلد	التصنيف العالمي
1	جامعة الملك سعود	المملكة العربية السعودية	199
2	جامعة الملك فهد	المملكة العربية السعودية	404
3	جامعة الملك عبد العزيز	المملكة العربية السعودية	496
4	جامعة الإمام محمد بن سعود	المملكة العربية السعودية	835
5	جامعة أم القرى	المملكة العربية السعودية	1050
6	جامعة الملك فيصل	المملكة العربية السعودية	1527
7	جامعة الكويت	دولة الكويت	1691
8	جامعة الإمارات العربية المتحدة	دولة الإمارات العربية المتحدة	1736
9	جامعة قطر	دولة قطر	1886
10	جامعة الملك خالد	المملكة العربية السعودية	2227
11	جامعة نجران	المملكة العربية السعودية	2297
12	جامعة السلطان قابوس	سلطنة عمان	2407
13	الجامعة الإسلامية بالمدينة	المملكة العربية السعودية	3161
14	جامعة زايد	دولة الإمارات العربية المتحدة	4131
15	جامعة طيبة	المملكة العربية السعودية	4330
16	جامعة البحرين	مملكة البحرين	4595
17	جامعة جازان	المملكة العربية السعودية	5556
18	جامعة حائل	المملكة العربية السعودية	5881
19	جامعة الجوف	المملكة العربية السعودية	6344

تأخر الترتيب العام للجامعات الخليجية الحكومية إذا ما قورنت بالجامعات في الولايات المتحدة وأوروبا، كما

هذا الترتيب يعتمد على عدة معايير من بينها قوة الصفحة الإلكترونية الخاصة بالجامعة، ومن الواضح

وتؤدي إلى خدمته بشكل أو بآخر، كما يجب أن تكون هذه المواقع منسقة بشكل يسهل على المستخدمين - أعضاء وزوار- الوصول إلى صفحات الكليات المختلفة وتعرف منسوبيها والتواصل معهم، ومن المهم أيضاً أن تكون صفحات الكليات المنتمية للجامعة لها نفس الطابع من حيث التصميم والمحتوى، وفي الأخير يجب أن تظهر بوضوح رؤية الجامعة ورسالتها.

المعايير المقترحة لتقييم مواقع الجامعات:

من خلال كل ما سبق خلصنا إلى مجموعة من المعايير هي الأنسب لتقييم مواقع الجامعات بشكل عام، وقد قمنا بتحديد ثمانية معايير أساسية؛ هي معايير: المحتوى (Content)، التصميم (Design)، التنظيم (Organization)، سهولة الاستخدام (Visibility)، وسائل الاتصال (Contact Methods)، الحداثة والتحديث (Currency)، الميتا داتا (Meta Data)، معلومات تحليل الموقع، وخدمات الموقع (Services). وينقسم كل معيار من هذه المعايير إلى مجموعة من المعايير الفرعية ليصل عدد المعايير الفرعية إلى ستين معياراً، وتم وضع وزن لكل معيار بما يتناسب مع المعيار وأهميته. الجدول (3) يوضح المعايير الرئيسية المقترحة وأوزانها.

وفيما يلي نستعرض المعايير وتوصيف كل منها:-

جدول (3): المعايير الرئيسية المقترحة لتقييم المواقع الإلكترونية الجامعية وأوزانها

م	المعيار الرئيسي	وزن المعيار الكلي
1	المحتوى Content	17
2	التصميم Design	10
3	التنظيم Organization	5
4	سهولة التعامل Visibility	14
5	وسائل الاتصال Contact	8
6	الحداثة ومعدل التحديث Currency	3
7	معايير الميتا داتا Metadata	5
8	خدمات الموقع Services	8
	المجموع الكلي	70

المعايير الفرعية التي داخل هذا المعيار الأساسي موضحة في الجدول (4) مع توضيح وزن المعيار الفرعي وتوصيفه. ومن الملاحظ أن هذا المعيار الأساسي مقسم إلى 14 معياراً فرعياً تهتم جميعها بالمحتوى.

نلاحظ عدم تواجد بعض الجامعات الحكومية على ساحة التقييم العالمي، هذا التأخر في الترتيب هو ما دفعنا حقيقة للبحث في أوجه القصور في مواقع هذه الجامعات.

حصر بعض المعايير من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة:

بناء على الحصر الأكاديمي «الدراسات السابقة» تم تحديد مجموعة من المعايير المشتركة في كل الدراسات السابقة. وتم تحديد المعايير الأكثر تكراراً بين الدراسات المختلفة؛ مثل: توفر بيانات المؤسسة وتوفر بيانات الأعضاء والاستخدام الأمثل للوسائط. كما تم تحديد بعض المعايير التي انفردت بها بعض هذه الدراسات وتم استبعاد تلك المعايير التي لا تتناسب مع المواقع الإلكترونية للجامعات كمؤسسات علمية لها طبيعة خاصة.

طبيعة مواقع الجامعات وخصوصية خدماتها:

مواقع الجامعات من أهم أهدافها توفير التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب والإدارة وتوفير خدمات أكاديمية كتوفير رابط التسجيل المباشر ومعلومات المقررات المتاحة، كما يجب أن تتوفر بمواقع الجامعات خدمات مثل البريد الإلكتروني ومنتديات النقاش. أيضاً يجب أن توفر هذه المواقع وسائل للتواصل مع المجتمع

معايير المحتوى (Content):

هذا المعيار الأساسي يهتم بمحتوى الصفحة الأساسية ومدى تطبيق المواقع الجامعية الخليجية الحكومية لهذه الأساسيات. الوزن الكلي لهذا المعيار هو 17/70.

جدول (4): المعايير الفرعية داخل معيار المحتوى وأوزانها ووصفها

م	المعيار الفرعي	الوزن	الوصف
1	ظهور التاريخ والوقت	1	يجب أن تظهر معلومات تاريخ اليوم والوقت.
2	توفر روابط الإدارات	1	يجب أن يتواجد رابط مباشر لإدارات الجامعة المختلفة.
3	توفر معلومات عن الجامعة	1	يجب أن يظهر رابط يحتوي على معلومات عن الجامعة ونشأتها.
4	توفر استخدام وسائط متعددة	1	من المفضل استخدام الوسائط المتعددة مثل الصور والفيديو والصوت على صفحة الجامعة.
5	توفر الإحصاءات	1	من المفضل تواجد إحصاءات عامة عن الجامعة ونشاطاتها.
6	عدم وجود إعلانات	1	يجب ألا تحتوي الصفحة على أية إعلانات عامة لطبيعة هذه الصفحات.
7	عدم وجود أخطاء كتابية	1	يجب ألا تحتوي الصفحة على أية أخطاء كتابية أو نحوية.
8	توفر روابط لأخبار الجامعة	1	يجب أن تحتوي الصفحة على رابط لأخبار الجامعة.
9	توفر رابط التعليقات	1	يجب أن تحتوي الصفحة على رابط لتعليقات الزوار على الموقع.
10	تحديد رسالة المؤسسة التعليمية	2	يجب أن يتواجد رابط لتحديد رسالة الجامعة وهو معيار مهم لذلك كان وزنه مضاعفًا.
11	تحديد رؤية المؤسسة التعليمية	2	يجب أن يتواجد رابط لتحديد رؤية الجامعة وهو معيار مهم لذلك كان وزنه مضاعفًا.
12	وجود عداد	1	من المفضل وجود عدادات لعدد الزائرين منذ إنشاء الموقع والحاليين.
13	توفر رابط دليل التسجيل	2	يجب توفر رابط لدليل التسجيل لمساعدة الطلاب بشكل سهل ومباشر وهو معيار مهم لذلك كان وزنه مضاعفًا.
14	وجود الشعار	1	يجب أن يظهر شعار الجامعة في صدر الصفحة.

معيار التصميم (Design):

الجدول (5) يحتوي على تفاصيل هذه المعايير

الفرعية.

يهتم هذا المعيار الأساسي بتصميم الموقع والشكل

العام له. ويتكون من ثمانية معايير فرعية بوزن كلي

جدول (5): المعايير الفرعية داخل معيار التصميم وأوزانها ووصفها

م	المعيار الفرعي	الوزن	الوصف
1	تقسيم المحتوى حسب المستخدمين	2	يجب أن يقسم المحتوى حسب المستخدمين مما يساعد على سرعة الوصول للمعلومات وهو معيار مهم لذلك كان وزنه مضاعفًا.
2	مساحة العرض محددة	1	يجب أن تكون مساحة العرض مناسبة ولا يحتاج المستخدم لتحريك الصفحة.
3	الخطوط المناسبة	1	يجب أن تكون الخطوط المستخدمة وأحجامها مناسبة وسهلة القراءة.
4	لون الروابط المناسب	1	من المفضل استخدام ألوان مختلفة وواضحة للروابط المختلفة.
5	وجود زر العودة	1	من المفضل تواجد إمكانية العودة للصفحات السابقة والرئيسية دون الحاجة لاستخدام زر العودة الخاص بالمتصفح.
6	تناسق صفحات الكليات المختلفة	2	يجب أن تكون صفحات الكليات المختلفة متناسقة ولها نفس التصميم وهو معيار مهم لذلك كان وزنه مضاعفًا.
7	توفر وصف الروابط	1	من المفضل أن يظهر وصف مساعد للروابط في حال استخدام أيقونات.
8	توافق الألوان	1	يجب أن تتوافق ألوان الكتابة أو الخلفية مما يسهل قراءة الصفحة.

معيار التنظيم (Organization):

المعيار الرئيسي على خمسة معايير فرعية بوزن كلي

قدره 5/70. جدول (6) يوضح المعايير الفرعية داخل

هذا المعيار الرئيسي.

يهتم هذا المعيار بتنظيم الروابط ومواصفاتها على

الصفحة الرئيسية كما يتعرض لاستخدام إمكانات

التصميم التي تساعد على التنظيم الجيد. يحتوي هذا

جدول (6): المعايير الفرعية داخل معيار التنظيم وأوزانها ووصفها

م	المعيار الفرعي	الوزن	الوصف
1	تنظيم الروابط على الصفحة الرئيسية بشكل متناسق	1	يجب وضع الروابط على الصفحة بشكل متناسق لتسهيل الوصول للمعلومات.
2	فاعلية الروابط	1	يجب أن تكون الروابط كلها نشطة وفعالة عند التشغيل.
3	الروابط الخارجية	1	يجب أن تكون الروابط الخارجية متوافقة مع اهتمامات الموقع.
4	استخدام القوائم والقوائم المنسدلة	1	من المفضل استخدام القوائم والقوائم المنسدلة التي تسهل البحث.
5	استخدام الحاويات	1	من المفضل استخدام الحاويات (Frames) والتي تبقى تنسيق الصفحة الأساسية ظاهراً مع اختلاف المحتوى.

معيار سهولة التعامل (Visibility): فرعياً بوزن كلي 70/14. تفاصيل هذا المعيار موضحة هذا المعيار الرئيسي يهتم بقياس سهولة تعامل المستخدمين مع الموقع وهو مقسم إلى أحد عشر معياراً في جدول (7).

جدول (7): المعايير الفرعية داخل معيار سهولة الاستخدام وأوزانها ووصفها

م	المعيار الفرعي	الوزن	الوصف
1	سهولة البحث عن المعلومات	1	يجب أن يتمكن المستخدم من الوصول للمعلومات بأقل جهد ممكن.
2	محدودية التشعب في خيارات المحتوى	1	يجب ألا تكثر التفرعات داخل الصفحة.
3	توفر رابط المساعدة	1	يجب أن يظهر رابط المساعدة لتقديم الدعم عند الحاجة.
4	توفر خريطة الموقع	2	يجب توفر خريطة الموقع وهو معيار مهم لذلك كان وزنه مضاعفاً.
5	توفر إمكانية البحث	2	يجب توفر إمكانات البحث داخل الموقع عن موضوع أو شخص التصميم وهو معيار مهم لذلك كان وزنه مضاعفاً.
6	توفر إمكانات البحث خارج الموقع	1	يفضل وجود روابط للبحث في مواقع خارجية ذات صلة.
7	عدم وجود متطلبات إضافية من البرامج للوصول إلى المعلومات	1	يجب ألا يحتاج المستخدم لبرمجيات إضافية لتشغيل مكونات الصفحة.
8	توفر تعدد اللغات	2	يجب أن يحتوي الموقع على اللغات المتعددة مما يساعد على انتشاره وهو معيار مهم لذلك كان وزنه مضاعفاً.
9	وضوح العناوين وارتباطها بالمحتوى	1	يجب أن يدل العنوان على محتواه.
10	توفر تصحيح ومعالجة النصوص	1	يفضل وجود إمكانات تصحيح النصوص.
11	وجود رابط مباشر للبرامج الدراسية	1	يجب أن يتواجد رابط مباشر للبرامج الدراسية المتاحة.

معيار التواصل (Contact): ثمانية معايير فرعية بوزن كلي 70/8. جدول (8) يوضح هذه المعايير الفرعية ووصفها وأوزانها. يهتم هذا المعيار بتطبيق أسس الاتصال مع منتسبي الجامعة والاتصال فيما بينهم. يحتوي هذا المعيار على

جدول (8): المعايير الفرعية داخل معيار التواصل وأوزانها ووصفها

م	المعيار الفرعي	الوزن	الوصف
1	توفر معلومات أعضاء الإدارة	1	يجب أن تتوفر معلومات شخصية عن أعضاء الإدارة العليا.
2	توفر معلومات المدرسين	1	يجب أن تتوفر معلومات شخصية وأكاديمية عن أعضاء هيئة التدريس مثل السيرة الذاتية مثلاً.
3	الوصول لصفحة الكلية بسهولة	1	يجب أن يستطيع المستخدم الوصول لصفحة الكلية من الصفحة الرئيسية بسهولة وأن تكون روابط الكليات في مكان واضح.
4	وجود رابط للمسؤول عن الصيانة	1	يجب أن يستطيع الزائر التواصل مع مسؤول الصيانة.
5	سهولة البحث عن شخص	1	يجب توفر إمكانات البحث عن شخص ما باسمه.
6	إمكانية البحث بكلمات مفتاحية	1	يجب أن تتوفر إمكانية البحث عن شخص بكلمات مفتاحية.
7	إمكانية الوصول للبريد الإلكتروني لمنتسب الجامعة	1	يجب أن يستطيع الزائر الوصول إلى البريد الإلكتروني لأي منسوب للجامعة سواء من الإدارة أو من أعضاء هيئة التدريس.
8	إمكانية الوصول لهاتف منتسب الجامعة	1	يجب أن يستطيع الزائر الوصول إلى رقم الهاتف لأي منسوب للجامعة سواء من الإدارة أو من أعضاء هيئة التدريس.

معيار الحدائة ومعدل التحديث (Currency): يهتم هذا المعيار بمدى حداثة الموقع ومعدل التحديث ومدى صلاحية المعلومات داخل الموقع. ويتألف هذا المعيار من ثلاثة معايير فرعية بوزن كلي 70/3. جدول (9) يوضح المعايير الفرعية ووصفها وأوزانها.

جدول (9): المعايير الفرعية داخل معيار الحدائة ومعدل التحديث وأوزانها ووصفها

م	المعيار الفرعي	الوزن	الوصف
1	دقة المعلومات وحدائتها	1	يجب أن تكون المعلومات والأخبار والإعلانات المتواجدة بالموقع مواكبة للتطور ومحدثة بشكل دوري متصل.
2	وضوح تاريخ آخر تحديث	1	يفضل أن يظهر على الصفحة الرئيسية تاريخ آخر تحديث.
3	وضوح تاريخ التدشين	1	يفضل أن يظهر على الصفحة الأساسية تاريخ التدشين.

معيار الميتا داتا (Metadata): يهتم هذا المعيار بقياس أداء الموقع من الناحية التقنية. حيث يهتم بسرعة التحميل ومعدل الاستخدام. ويتألف هذا المعيار من أربعة معايير فرعية بوزن كلي 70/5. جدول (10) يوضح المعايير الفرعية ووصفها وأوزانها.

جدول (10): المعايير الفرعية داخل معيار الميتا داتا وأوزانها ووصفها

م	المعيار الفرعي	الوزن	الوصف
1	زمن التحميل المناسب	2	يجب أن يكون زمن تحميل الصفحة عند الطلب مناسباً. وقد استخدم لحساب هذا المعيار الموقع وهو معيار مهم لذلك كان وزنه مضاعفاً
2	وجود تحليل للصفحة وإمكاناتها	1	يفضل أن يكون هناك تحليل لإمكانات الصفحة وسرعتها ونسبة الاستخدام مما يساعد على إعطاء صورة متكاملة عن أداء الموقع.
3	معدل استخدام الصفحة عالمياً	1	أحد المعايير المهمة هي معدل الاستخدام عالمياً.
4	الوصول للصفحات الفرعية	1	يجب أن يتم الوصول للصفحات الفرعية بزمن تحميل مناسب.

المواقع المختلفة.

معايير خدمات الموقع (Services):

يهتم هذا المعيار بقياس الخدمات التي يؤديها الموقع لمنتسبي الجامعة. يحتوي هذا المعيار على سبعة معايير فرعية بوزن كلي 70/8. جدول (11) يوضح هذه المعايير الفرعية ووصفها وأوزانها.

وقد استخدم لحساب معيار زمن التحميل المناسب برنامج لقياس سرعة التحميل (Vertain) وهو برنامج يقوم بحساب وقت التحميل (<http://www.vertain.com>). كما تم استخدام برنامج (Alexa) (<http://www.alexacom.com>) لقياس معدل استخدام الصفحة عالمياً. هذا البرنامج يتيح إمكانية قياس معدل الاستخدام على فترات للموقع ويمكن من خلاله مقارنة

جدول (11): المعايير الفرعية داخل معيار خدمات الموقع وأوزانها ووصفها

م	المعيار الفرعي	الوزن	الوصف
1	مزج الترفيه والمعلومات	1	من المفضل أن يتم إدراج بعض الروابط الترفيهية في سياق العملية التعليمية. كرابط معلومات تهمك أو هل تعلم.
2	توفر رابط التعليم الإلكتروني	1	يجب أن يتوفر رابط التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.
3	توفر البريد الإلكتروني للطلاب	1	يجب أن تتوفر خدمات البريد الإلكتروني للطلاب على الموقع.
4	توفر منتديات النقاش	1	يجب أن تتوفر منتديات النقاش للتواصل أكاديمياً.
5	توفر روابط تخصص خدمة المجتمع	1	يفضل توفر روابط خاصة بخدمة المجتمع مما يساعد على تفعيل مفهوم التواصل الاجتماعي للجامعة مع المجتمع.
6	توفر روابط خدمات ومعلومات عامة	1	يجب أن تتوفر روابط الخدمات العامة كالطقس ومواعيد القطارات مما يساعد على زيادة ارتباط الطلاب بالموقع.
7	توفر استبانات واستطلاعات رأي	1	يجب أن تتوفر استطلاعات الرأي للطلاب عن الجامعة والعملية التعليمية بشكل عام.

السعودية (TaibahU) على المركز الثاني بمجموع نقاط كلي 70/57 بينما احتلت جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية (RUG) المركز الأخير بمجموع نقاط كلي 70/22. جدول (12) يوضح ترتيب الجامعات الخليجية الحكومية طبقاً للمعايير المقترحة. وشكل (1) يوضح نسب تحقيق المعايير الكلية لمواقع الجامعات المختلفة. ونلاحظ أن معظم المواقع حصلت على نسب تتراوح بين 50 و60 درجة من مجموع 70 درجة.

تطبيق المعايير المقترحة لتقييم مواقع الجامعات:

قام فريق البحث بتطبيق المعايير المقترحة على عينة البحث وذلك من خلال التطبيق المباشر على الصفحات الإلكترونية وإعداد استبانات تم إرسالها للمسؤولين عن المواقع في عدد من الجامعات، وقد خلصنا إلى مجموعة من النتائج نوجزها فيما يلي:

احتلت جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية (KSU) المركز الأول بمجموع نقاط كلي 70/64، وحصلت جامعة طيبة بالمملكة العربية

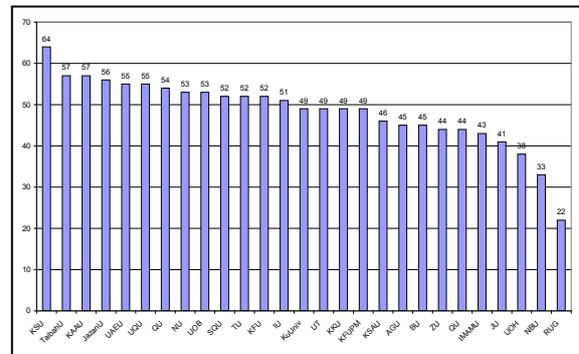
جدول (12): ترتيب الجامعات الخليجية الحكومية طبقاً للمعايير المقترحة

م	الجامعة	الرمز	البلد	الدرجة	نسبة التحقيق
1	جامعة الملك سعود	KSU	المملكة العربية السعودية	64	91.43
2	جامعة طيبة	TaibahU	المملكة العربية السعودية	57	81.43
3	جامعة الملك عبد العزيز	KAU	المملكة العربية السعودية	57	81.43
4	جامعة جازان	JazanU	المملكة العربية السعودية	56	80
5	جامعة الإمارات	UAU	الإمارات العربية المتحدة	55	78.57
6	جامعة أم القرى	UQU	المملكة العربية السعودية	55	78.57
7	جامعة قطر	QU	دولة قطر	54	77.14
8	جامعة نجران	NU	المملكة العربية السعودية	53	75.71

تابع جدول (12):

م	الجامعة	الرمز	البلد	الدرجة	نسبة التحقق
9	جامعة البحرين	UOB	مملكة البحرين	53	75.71
10	جامعة السلطان قابوس	SQU	سلطنة عمان	52	74.29
11	جامعة الطائف	TU	المملكة العربية السعودية	52	74.29
12	جامعة الملك فيصل	KFU	المملكة العربية السعودية	52	74.29
13	الجامعة الإسلامية	IU	المملكة العربية السعودية	51	72.86
14	جامعة الكويت	KuUniv	دولة الكويت	49	70
15	جامعة تبوك	UT	المملكة العربية السعودية	49	70
16	جامعة الملك خالد	KKU	المملكة العربية السعودية	49	70
17	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	KFUPM	المملكة العربية السعودية	49	70
18	جامعة الملك سعود للعلوم الصحية	KSAU	المملكة العربية السعودية	46	65.71
19	جامعة الخليج العربي	AGU	مملكة البحرين	45	64.29
20	جامعة الباحة	BU	المملكة العربية السعودية	45	64.29
21	جامعة زايد	ZU	الإمارات العربية المتحدة	44	62.86
22	جامعة القصيم	QU	المملكة العربية السعودية	44	62.86
23	جامعة الإمام محمد	IMAMU	المملكة العربية السعودية	43	61.43
24	جامعة الجوف	JU	المملكة العربية السعودية	41	58.57
25	جامعة حائل	UOH	المملكة العربية السعودية	38	54.29
26	جامعة الحدود الشمالية	NBU	المملكة العربية السعودية	33	47.14
27	جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	RUG	المملكة العربية السعودية	22	31.43

(QU) والسلطان قابوس (SQU)، بينما حصلت خمسة مواقع على مجموع 14/17 وهي مواقع جامعات الملك سعود (KSU) وطيبة (TaibahU) والملك عبد العزيز (KAAU) والكويت (KwaitU) والقصيم (QU). وحصلت خمسة مواقع على مجموع 13/17 وهي مواقع جامعات الإمارات (UAEU) والبحرين (UOB) وتبوك (UT) والجوف (JU) وحائل (UOH). وحصلت خمسة مواقع على مجموع 12/17 وهي مواقع جامعات أم القرى (UQU) ونجران (NU) والملك فيصل (KFU) والملك خالد (KKU) والملك سعود للعلوم الصحية (KSAU). كما حصل موقعان فقط على مجموع 11/17 وهما: موقع جامعة الطائف (TU) وموقع جامعة الخليج العربي (AGU). وقد حصل موقع واحد فقط على مجموع 10/17 وهو موقع جامعة الباحة (BU). وحصلت ثلاثة مواقع على مجموع 9/17 وهي مواقع جامعات الملك فهد (KFUPM) وزايد (ZU) والإمام محمد (IMAMU). حصل موقع واحد على مجموع 8/17 وهو موقع جامعة الحدود الشمالية (NBU) وموقع واحد على مجموع 6/17 وهو موقع جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن (RUG).



شكل (1): نسب تحقيق المعايير المقترحة في الجامعات الخليجية الحكومية

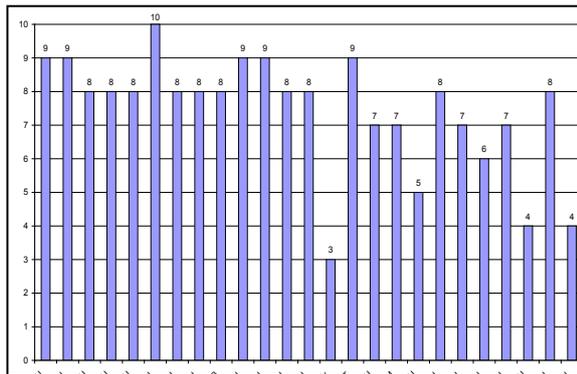
وفيما يلي نستعرض المعايير الرئيسية مع تقديم تحليل متكامل لكل معيار ومدى تطبيقه في المواقع المختلفة.

معييار المحتوى (Content):

شكل (2) يوضح نسب تطبيق المواقع المختلفة لمعييار المحتوى. ونلاحظ من الشكل أن أعلى المواقع تحقيقاً للمعييار هو موقع الجامعة الإسلامية (IU) وحقق 16/17 من درجة المعيار، يليه 3 مواقع بمجموع 15/17 وهي مواقع جامعات جازان (JazanU) وقطر

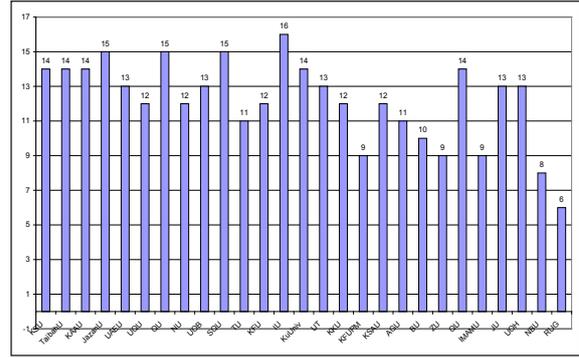
معييار التصميم (Design):

شكل (4) يوضح نسب تطبيق المواقع المختلفة لمعييار التصميم. نلاحظ من الشكل أن أعلى المواقع تحقيقاً للمعييار هو موقع جامعة أم القرى (UQU) وحقق 10/10 من درجة المعيار. يليها خمسة مواقع بمجموع 9/10 وهي مواقع جامعات السلطان قابوس (SQU)، تبوك (UT)، الطائف (TU)، الملك سعود (KSU) وطيبة (TaibahU). بينما حصل أحد عشر موقعاً على مجموع 8/10 وهي مواقع جامعات الملك عبد العزيز (KAU)، وجازان (JazanU) والإمارات (UAEU) وقطر (QU) ونجران (NU) والبحرين (UOB) والملك فيصل (KFU) والجامعة الإسلامية (IU) والخليج العربي (AGU) والجوف (JU) والحدود الشمالية (NBU). وحصلت أربعة مواقع على مجموع 7/10 وهي مواقع جامعات الملك خالد (KKU) والملك فهد (KFUPM) والباحة (BU) والقصيم (QU). وحصل موقع واحد على مجموع 6/10 وهو موقع جامعة زايد (ZU). وحصل موقعان على مجموع 5/10 وهما موقعاً جامعتي الملك سعود للعلوم الصحية (KSAU) والأميرة نورة بنت عبد الرحمن (RUG). وحصل موقعان على مجموع 4/10 وهما موقعاً جامعتي الإمام محمد (IMAMU) وحائل (UOH). وحصل موقع واحد على أدنى مجموع وهو 3/10 وهو موقع جامعة الكويت (KuUniv).



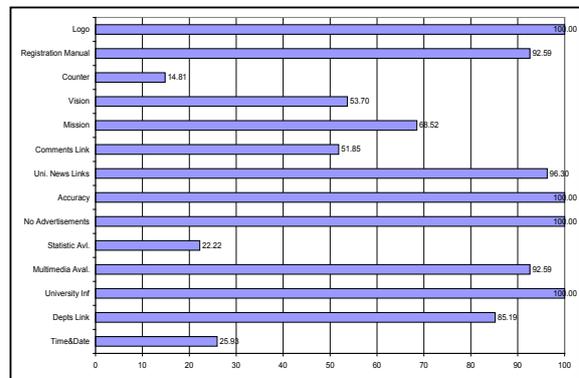
شكل (4): نسب تطبيق معيار التصميم في الجامعات الخليجية الحكومية

كذلك قامت الدراسة بقياس مدى تطبيق المعايير الفرعية من معيار المحتوى في كل المواقع. شكل (5) يوضح نسب تطبيق المعايير الفرعية.



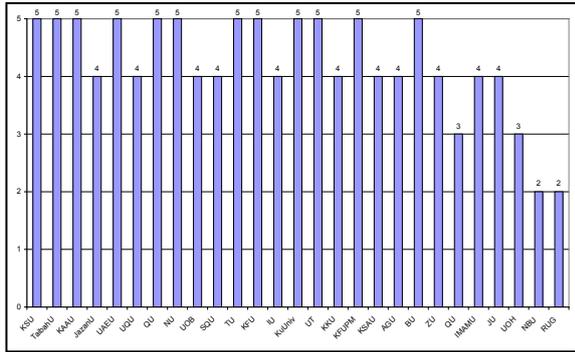
شكل (2): نسب تطبيق معيار المحتوى في الجامعات الخليجية الحكومية

كذلك قامت الدراسة بقياس مدى تطبيق المعايير الفرعية من معيار المحتوى في كل المواقع. شكل (3) يوضح نسب تطبيق المعايير الفرعية. نلاحظ من الشكل أن أربعة معايير فرعية تم تطبيقها لكل المواقع؛ وهي معايير: الشعار، عدم وجود أخطاء كتابية، عدم وجود إعلانات خارجية، وتوفير معلومات عن الجامعة. في المرتبة الثانية بنسبة (96.30%) يأتي معيار وجود رابط لأخبار الجامعة. في المرتبة الثالثة (92.59%) يأتي معياران هما معيار تواجد رابط دليل التسجيل، وتوفير استخدام الوسائط المتعددة. يأتي في المرتبة الرابعة معيار توفر روابط الأقسام العلمية بسهولة (85.19%) كما أن أقل المعايير الفرعية تطبيقاً هو معيار وجود عدادات إحصائية في الصفحة الأساسية وكانت نسبة تطبيقه (14.81%). من هذا الشكل أيضاً يمكن الأخذ بالاعتبار أن مجموعة المعايير التي من المفترض تطبيقها وهي غير مطبقة في معظم المواقع هي معايير تواجد العدادات وتواجد إحصاءات عن الموقع وظهور التاريخ والتوقيت على الصفحة. وكلها معايير لم تتخط نسبة تطبيقها الـ (25.98%).



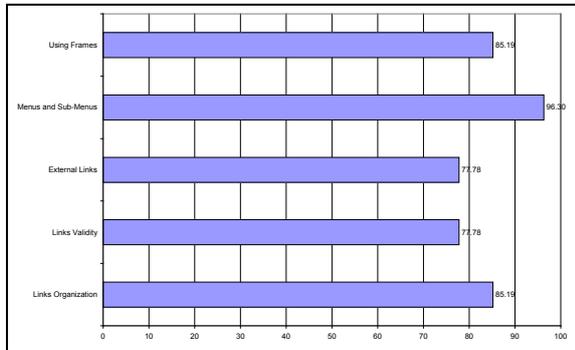
شكل (3): نسب تطبيق المعايير الفرعية داخل معيار المحتوى

موقعا جامعتي الحدود الشمالية (NBU) والأميرة نورة بنت عبد الرحمن (RUG) مجموعاً قدره 2/5.



شكل (6): نسب تطبيق معيار التنظيم في الجامعات الخليجية الحكومية

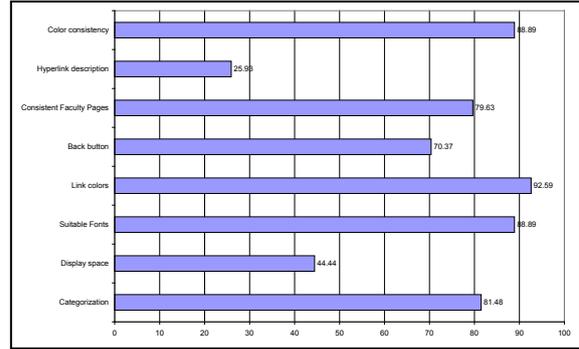
وعلى مستوى المعايير الفرعية، تم قياس مدى تطبيق كل من المعايير الفرعية. شكل (7) يوضح نسب تطبيق المعايير الفرعية. ولم يجد فريق البحث معياراً من هذه المعايير الفرعية تم تطبيقه بشكل كامل على مستوى كل المواقع. واحتل معيار استخدام القوائم والقوائم الفرعية المركز الأول (96.30%). بينما كان في المركز الثاني معياراً استخدام الإطارات وتنظيم الروابط بشكل متناسق (85.19%). وفي المركز الثالث جاء معياراً صلاحية الروابط وإمكانية الاستخدام وتوفر روابط خارجية تتوافق مع اهتمامات الموقع (77.78%).



شكل (7): نسب تطبيق المعايير الفرعية داخل معيار التنظيم

معيار سهولة التعامل (Visibility):

هذا المعيار يحتوي على أحد عشر معياراً فرعياً. وقياس تطبيق الجامعات الخليجية للمعايير الفرعية في هذا المعيار لوحظ أنه لا يوجد موقع من المواقع تحت الدراسة تمكن من تحقيق جميع المعايير الفرعية. شكل (8) يوضح نسب تطبيق المعيار في المواقع تحت الدراسة. من الشكل نستنتج أن موقعين فقط قد حققا نسبة تطبيق قدرها 13/14 وهما موقعا جامعتي الملك



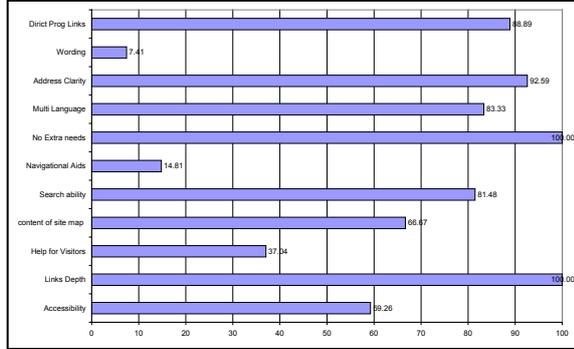
شكل (5): نسب تطبيق المعايير الفرعية داخل معيار التصميم

ومن الملاحظ أنه لا يوجد معيار من المعايير الفرعية في هذا المعيار الكلي حقق النسبة الكاملة، وكان أعلى المعايير تطبيقاً هو معيار توافق ألوان الروابط (92.59%). ويأتي في المرتبة الثانية معياران هما توافق الألوان في الصفحة واستخدام الخطوط المناسبة (88.89%). وفي المرتبة الثالثة يأتي معيار تقسيم المحتوى حسب المستخدمين (81.48%). ويأتي في المرتبة الرابعة معيار توافق صفحات الكليات المختلفة (79.63%). ويأتي معيار توفر إمكانية العودة للصفحات السابقة في المرتبة الخامسة (70.37%). وفي المرتبة الخامسة يأتي معيار محدودية مساحة العرض (44.44%). ويأتي في المرتبة السادسة والأخيرة معيار وصف الروابط المستخدمة بنسبة تطبيق (25.93%).

معيار التنظيم (Organization):

شكل (6) يوضح نسب تطبيق المواقع المختلفة لمعيار التنظيم. نلاحظ من هذا الشكل أن اثني عشر موقعاً طبقت مواصفات المعيار بالكامل وحصلت على مجموع كلي 5/5 وهي مواقع جامعات الملك سعود (KSU) وطيبة (Taibah) والملك عبدالعزيز (KAU) والإمارات (UAEU) وقطر (QU) ونجران (NU) والطائف (TU) والملك فيصل (KFU) والكويت (KuUniv) وتبوك (UT) والملك فهد (KFUPM) والباحة (BU). كما حققت مواقع إحدى عشرة جامعة مجموعاً كلياً 4/5 وهي مواقع جامعات جازان (JazanU) وأم القرى (UQU) والبحرين (UOB) والسلطان قابوس (SQU) والجامعة الإسلامية (IU) والملك خالد (KKU) والملك سعود للعلوم الطبية (KSAU) والخليج العربي (AGU) وزايد (ZU) والإمام محمد (ImamU). بينما حقق موقعان فقط مجموعاً كلياً قدره 3/5 وهي مواقع جامعتي القصيم (QU) وحائل (UOH). وأخيراً حقق

في المركز السادس (66.67%). وجاء في المركز السابع معيار سهولة البحث عن معلومة (59.26%). وفي المركز الثامن جاء معيار وجود رابط المساعدة (37.04%). بينما جاء في المركز التاسع معيار تواجد إمكانات بحث الإنترنت (14.81%). وأخيراً في المركز العاشر جاء معيار توفر إمكانية تصحيح النصوص المكتوبة (7.41%).

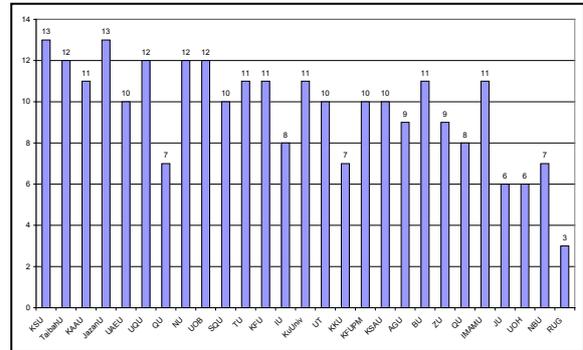


شكل (9): نسب تطبيق المعايير الفرعية داخل معيار سهولة التعامل

معايير وسائل الاتصال (Contact):

بقياس تطبيق الجامعات الخليجية للمعايير الفرعية في هذا المعيار لوحظ أن موقعين فقط حصلوا على نسبة تطبيق 8/8 وهما موقعا جامعتي الملك سعود (KSU) والملك عبد العزيز (KAUU). كما نلاحظ حصول خمسة مواقع على نسب تطبيق 7/8 وهي مواقع جامعات أم القرى (UQU) وقطر (QU) والبحرين (UOB) والملك فيصل (KFU) والملك فهد (KFUPM) كما حصلت ثلاثة مواقع على نسبة 6/8 وهي مواقع جامعات نجران (NU) والملك خالد (KKU) والملك سعود للعلوم الصحية (KSAU). وقد حصلت مواقع جامعات جازان (JazanU) والإمارات (UAEU) والكويت (KuUniv) وزايد (ZU) والإمام محمد (IMAMU) على نسبة تطبيق 5/8. وحصلت ثلاثة مواقع على نسبة تطبيق 4/8 وهي مواقع جامعات طيبة (TaibahU) والطائف (TU) والقصيم (QU). وحصلت أربعة مواقع على نسبة تطبيق 3/8 وهي مواقع الجامعة الإسلامية (IU) وتبوك (UT) والخليج العربي (AGU) وحائل (UOH). وحصلت أربعة مواقع على نسبة تطبيق 2/8 وهي مواقع جامعات السلطان قابوس (SQU) والباحة (BU) والجوف (JU) والحدود الشمالية (NBU). وأخيراً لم يحصل موقع جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن (RUG) على أي نقاط محتلاً المركز الأخير. شكل (10) يوضح نسب تطبيق المعيار في المواقع تحت الدراسة.

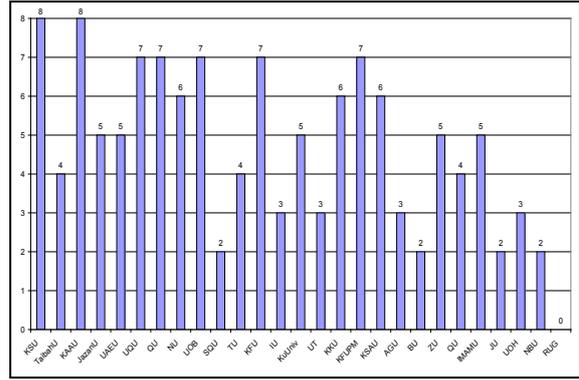
سعود (KSU) وجازان (JazanU). بينما حققت أربعة مواقع نسبة تطبيق قدرها 12/14 وهي مواقع جامعات طيبة (Taibah) وأم القرى (UQU) ونجران (NU) والبحرين (UOB). كما حققت ستة مواقع نسبة تطبيق قدرها 11/14 وهي مواقع جامعات الملك عبد العزيز (KAUU) والطائف (TU) والملك فيصل (KFU) والكويت (KuUniv) والباحة (BU) والإمام محمد (ImamU). وحققت خمسة مواقع نسبة 10/14 وهي مواقع جامعات الإمارات (UAEU) والسلطان قابوس (SQU) وتبوك (UT) والملك فهد (KFUPM) والملك سعود للعلوم الصحية (KSAU). كما حققت مواقع جامعتي الخليج العربي (AGU) وزايد (ZU) نسبة تطبيق قدرها 9/14. كما حققت مواقع جامعتي القصيم (QU) والجامعة الإسلامية (IU) نسبة تطبيق قدرها 8/14. كما حققت ثلاثة مواقع نسبة تطبيق قدرها 7/14 وهي مواقع جامعات قطر (QU) والملك خالد (KKU) والحدود الشمالية (NBU). وحققت موقعان نسبة تطبيق قدرها 6/14 وهما موقعا جامعتي الجوف (JU) وحائل (UOH). وأقل المواقع تحقيقاً للمعيار هو موقع جامعة الأميرة نورة (RUG) بنسبة تطبيق بلغت 3/14.



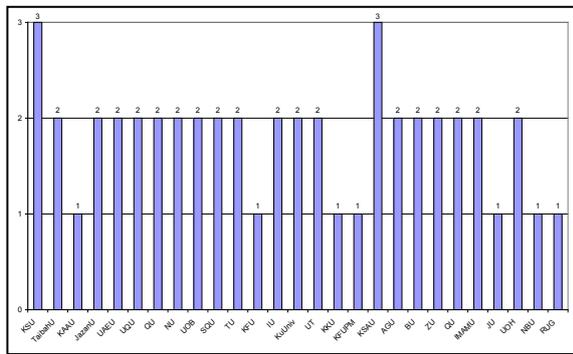
شكل (8): نسب تطبيق معيار سهولة التعامل في الجامعات الخليجية الحكومية

وعلى مستوى المعايير الفرعية، تم قياس مدى تطبيق كل من المعايير الفرعية (شكل 9) ولاحظ فريق البحث أن معيارين اثنين قامت كل المواقع بتطبيقهما وهما معيارا عدم الحاجة لمتطلبات برمجية زائدة لتشغيل المحتوى ومحدودية التفرع داخل روابط الموقع. واحتل معيار وضوح العناوين المركز الثاني (92.59%). بينما كان في المركز الثالث معيار تواجد رابط مباشر للبرامج المتاحة (88.89%). وفي المركز الرابع جاء معيار تعددية اللغات (83.33%). وفي المركز الخامس جاء معيار توفر إمكانية البحث (81.48%). وجاء معيار تواجد خريطة الموقع

(TaibahU) وجازان (JazanU) والإمارات (UAEU) وأم القرى (UQU) وقطر (QU) ونجران (NU) والبحرين (UOB) والسلطان قابوس (SQU) وتبوك (TU) والجوف (JU) والكويت (KuUniv) والطائف (UT) والخليج العربي (AGU) والباحة (BU) وزايد (ZU) والقصيم (QU) والإمام محمد (ImamU) وحائل (UOH) بنسبة تطبيق 2/3. ومواقع جامعات الملك خالد (KKU) والملك فيصل (KFU) والملك عبد العزيز (KAUU) والملك فهد (KFUPM) والجوف (JU) والحدود الشمالية (NBU) والأميرة نورة (RUG) بنسبة تطبيق 1/3.

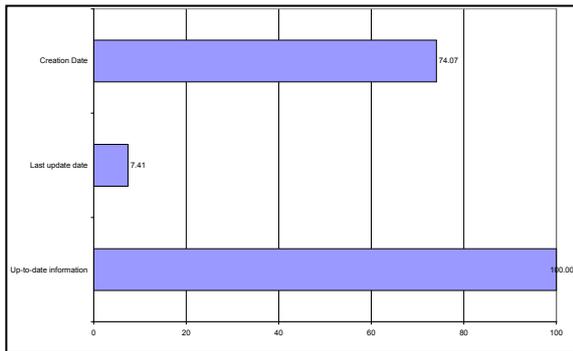


شكل (10): نسب تطبيق معيار الاتصال في الجامعات الخليجية الحكومية



شكل (12): نسب تطبيق معيار الحداثة في الجامعات الخليجية الحكومية

شكل (13) يوضح نسب التطبيق المعايير الفرعية. ونلاحظ من الشكل أن معيار حداثة المعلومات مطبق لكل المواقع. ومعيار ظهور تاريخ تأسيس الموقع (74.07%) ومعيار ظهور تاريخ آخر تعديل (7.41%).

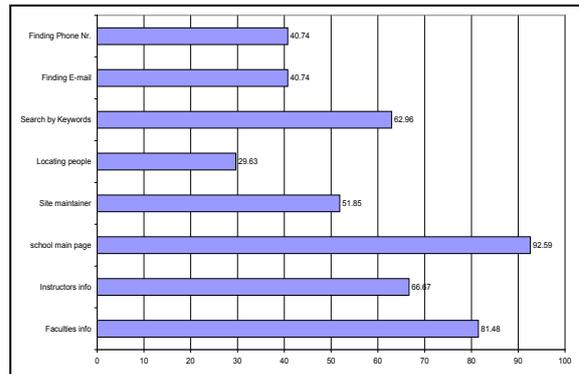


شكل (13): نسب تطبيق المعايير الفرعية داخل معيار الحداثة

معيار الميتا داتا (Meta-Data):

كانت نسب تطبيق المواقع لهذا المعيار الكلي كما هو موضح بالشكل (14). كل المواقع لم تحقق نسبة تطبيق

على مستوى المعايير الفرعية الثمانية داخل هذا المعيار كانت نسب التطبيق كما هو موضح في شكل (11). وكما هو ملاحظ من الشكل، فإن نسب تطبيق المعايير المختلفة كانت (92.59%) لمعيار سهولة الوصول لصفحات الكليات. و (81.48%) لمعيار توفر معلومات الاتصال بالإدارة العليا. و (66.67%) لمعيار توفر معلومات الاتصال بأعضاء هيئة التدريس. و (62.96%) لمعيار توفر إمكانية البحث بكلمات مفتاحية. و (51.85%) لمعيار توفر رابط الاتصال بمسؤول الصفحة. و (40.74%) لمعيار توفر البريد الإلكتروني لمنتسب الجامعة وتوفر الهاتف لمنتسب الجامعة. وأخيراً (29.63%) لمعيار سهولة الوصول لمنتسب الجامعة من خلال البحث أو روابط مباشرة.

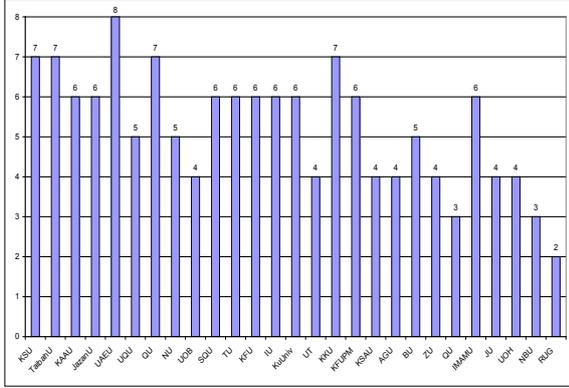


شكل (11): نسب تطبيق المعايير الفرعية داخل معيار الاتصال

معيار الحداثة (Currency):

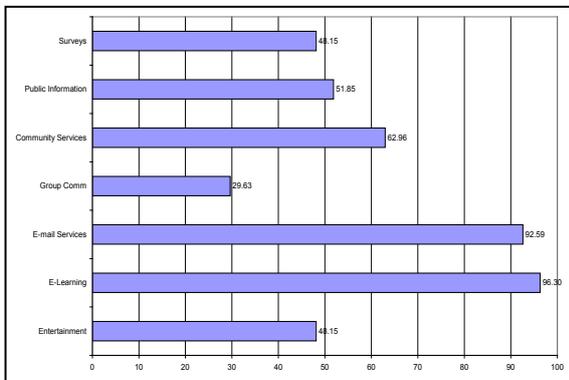
يتألف هذا المعيار من ثلاثة معايير فرعية بوزن كلي 3/70. وكانت نسب تطبيق المعيار في المواقع المختلفة كما هو موضح في شكل (12). طبق موقعا جامعتي الملك سعود (KSU) والملك سعود للعلوم الصحية (KSAU) كل المعايير الفرعية بنسبة 3/3. ومواقع جامعات طبية

وحققت تسعة مواقع نسبة تطبيق قدرها 6/8. وحققت ثلاثة مواقع نسبة تطبيق 5/8. ونلاحظ أيضًا من الشكل أن سبعة مواقع قد حققت نسبة تطبيق 4/8. وحقق موقعان فقط نسبة 3/8. وجاء موقع واحد بنسبة 2/8.



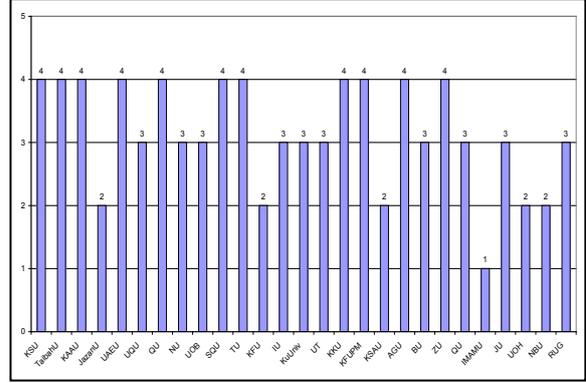
شكل (16): نسب تطبيق معيار خدمات الموقع في الجامعات الخليجية الحكومية

شكل (17) يوضح نسب تطبيق المعايير الفرعية داخل معيار الخدمات. وقد لوحظ أنه لا يوجد معيار من المعايير الفرعية حقق نسبة تطبيق كلية لكل المواقع. وكان أعلى المعايير الفرعية تطبيقًا هو معيار تواجد رابط التعليم الإلكتروني (96.3%). تلاه معيار توفر خدمات البريد الإلكتروني (92.59%). كما حقق معيار توفر روابط لخدمة المجتمع نسبة تطبيق قدرها (62.96%). وبنسبة قدرها (51.85%) كانت تطبيق معيار توفر روابط للمعلومات العامة. كما حصل كل من معياري وجود إحصاءات واستطلاعات رأي ومزج الترفيه بالمعلومة على نسبة تطبيق واحدة وهي (48.15%). وأخيرًا حصل معيار توفر المنتديات لنقاش الطلاب على نسبة تطبيق قدرها (29.63%).



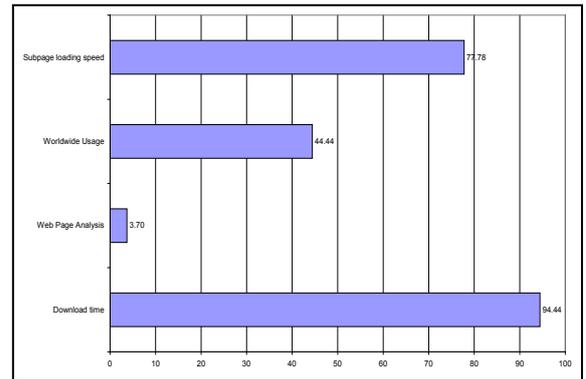
شكل (17): نسب تطبيق المعايير الفرعية داخل معيار خدمات الموقع

المعيار بالكامل، وحقق أحد عشر موقعًا نسبة تطبيق 4/5. وحققت عشرة مواقع نسبة تطبيق 3/5. وحققت خمسة مواقع نسبة تطبيق 2/5. وحقق موقع واحد نسبة تطبيق 1/5.



شكل (14): نسب تطبيق معيار الميتما داتا في الجامعات الخليجية الحكومية

على مستوى المعايير الفرعية، نجد أنه لا يوجد معيار من المعايير الفرعية طبق على جميع المواقع. شكل (15) يوضح نسب تطبيق المعايير الفرعية من معيار الميتما داتا. معيار زمن تحميل الموقع حصل على نسبة تطبيق (94.44%)، بينما حصل معيار سرعة تحميل الصفحات الفرعية على نسبة تطبيق (77.78%). وحصل معيار معدل الاستخدام عالميًا على نسبة تطبيق بلغت (44.44%). وأخيرًا حصل معيار وجود تحليل للموقع وإمكاناته على نسبة تطبيق قدرها (3.7%).



شكل (15): نسب تطبيق المعايير الفرعية داخل معيار الميتما داتا

معيار خدمات الموقع (Services):

كانت نسب تطبيق المعيار في المواقع تحت الدراسة كما هو موضح في الشكل (16). موقع واحد فقط حقق نسبة 8/8. بينما حققت أربعة مواقع نسبة تطبيق 7/8.

الاستراتيجيات المقترحة

فيما يلي نستعرض الاستراتيجيات المقترحة لتفادي أوجه القصور والضعف في المواقع الإلكترونية لمواقع الجامعات الحكومية الخليجية.

استراتيجية المحتوى

يجب أن يحتوي الموقع على مكونات أساسية هي:-

- الرسالة والرؤية.
- الشعار.
- الوقت والتاريخ.
- رابط دليل التسجيل في الصفحة الرئيسية.
- العدادات والإحصاءات العامة.
- رابط لتعليقات المستخدمين.
- رابط لأخبار الجامعة.
- رابط معلومات الجامعة وتاريخها.
- رابط مباشر للإدارات ومنسوبيها.

استراتيجية التصميم والتنظيم

يجب مراعاة التالي عند تصميم الصفحة:-

- تقسيم المحتوى حسب المستخدمين.
- تحديد مساحة العرض.
- استخدام خطوط وألوان روابط مناسبة.
- توفير وصف الروابط التي تحتاج لذلك.
- توفر إمكانية العودة للصفحات السابقة.
- توحيد التنسيق العام لصفحات الكليات المختلفة.
- استخدام الحاويات والقوائم والقوائم منسدلة.
- تنظيم الروابط على الموقع بشكل متناسق.

استراتيجية العرض

يجب مراعاة ما يلي لتوفير سهولة التعامل:-

- محدودية التشعب في خيارات المحتوى.
- توفير رابط لمساعدة المستخدمين.
- توفير رابط لخريطة الموقع.
- توفير إمكانية البحث من خلال حاويات.
- عدم احتياج المحتويات لمتطلبات إضافية.
- توفير معالجة النصوص في المساحات النصية.
- توفير لغات متعددة للصفحة.

استراتيجية الاتصال

يجب توفير ما يلي لتفعيل التواصل:-

- روابط لمعلومات عن أعضاء الإدارة وأعضاء هيئة التدريس.
- رابط الاتصال بمسؤول الصيانة والمسؤول عن الموقع.

- إمكانية البحث بكلمات مفتاحية.

استراتيجية التحديث والميتا داتا

يوصى بمراعاة ما يلي لتحسين أداء الموقع:-

- توضيح تاريخ تدشين الموقع وتاريخ آخر تعديل في الصفحة.
- استخدام خوادم ذات سرعات فائقة وخوادم احتياطية للإسراع من تحميل الصفحة.
- توفير تحليل تقني لمحتويات الصفحة ودرجات استخدامها.

استراتيجية الخدمات

يوصى بتوفير الخدمات التالية على الموقع:-

- روابط البريد الإلكتروني لمنسوبي المؤسسة.
- روابط مباشرة للتعليم الإلكتروني.
- منتديات النقاش.
- روابط خدمة المجتمع والمعلومات العامة.
- الاستبانات واستطلاعات الرأي.

النتائج والتوصيات

توصل فريق البحث إلى مجموعة من النتائج والتوصيات نوردتها في هذا الفصل بالتفصيل. حيث نبداً بسرد النتائج وتحليل أوجه الضعف والقوة في مواقع الجامعات الخليجية الحكومية، ثم نقدم مجموعة التوصيات.

النتائج وتحليلها

من واقع القياسات السابقة نجد أنه من واقع ستين معياراً فرعياً هناك سبعة معايير فقط تم تطبيقها من قبل كل المواقع (11.7%) وأن هناك عشرة معايير تم تطبيقها بنسب تتراوح بين 90 و 99% (16.7%) كما أن عدد المعايير التي طبقت بنسب تتراوح بين 80 و 89% هو عشرة معايير أيضاً (16.7%). وعدد المعايير التي طبقت بنسب تتراوح بين 70 و 79% هو ستة معايير (10%). وعدد المعايير التي طبقت بنسب تتراوح بين 60 و 69% هو خمسة معايير (8.3%). كما حققت ستة معايير نسب تطبيق تتراوح بين 50 و 59% (10%). كما حققت ستة معايير نسب تطبيق تتراوح بين 40 و 49% (10%). وحققت خمسة معايير نسبة تطبيق تتراوح بين 20 و 29% (8.3%). كما حقق معياران نسب تطبيق تتراوح بين 10 و 19% (3.3%). وأخيراً حققت ثلاثة معايير نسب تطبيق أقل من 10% (5%). جدول 13 يوضح فترات تراكم تطبيق المعايير المختلفة.

جدول (13): تراكم تطبيق المعايير المختلفة

النسبة	عدد المعايير	الفترة التراكمية
11.7 %	7	100 %
16.7 %	10	<100 و 90
16.7 %	10	<90 و 80
10 %	6	<80 و 70
8.3 %	5	<70 و 60
10 %	6	<60 و 50
10 %	6	<50 و 40
0 %	0	<40 و 30
8.3 %	5	<30 و 20
3.3 %	2	<20 و 10
5 %	3	>10
100 %	60	مجموع

نسب تطبيق للمعايير تتراوح بين 70 % و 80 % . وحققت ثمانين مواقع نسبة تطبيق للمعايير تتراوح بين 50 % و 70 % . وأخيراً لم يحقق موقعان نسباً تزيد عن 50 % وهما موقعاً جامعة الحدود الشمالية (نسبة تطبيق 47.14 %) وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن (نسبة تطبيق 31.43 %). هذه النسب أظهرت أن أفضل المواقع الإلكترونية للجامعات الخليجية الحكومية هو موقع جامعة الملك سعود؛ وذلك لتحقيقه أعلى نسبة تطبيق للمعايير المقترحة، وأن أقل المواقع تطبيقاً للمعايير هو موقع جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وذلك لافتقاده لأغلب المعايير باختلاف فئاتها.

في المرحلة الثالثة من الدراسة قمنا بتحليل النتائج التي توصلنا إليها وذلك لتحديد أوجه الضعف والقصور في المواقع الجامعية الحكومية الخليجية. وظهر من التحليل أن هناك مجموعة من المعايير لم تحظ باهتمام المسؤولين عن المواقع الإلكترونية موضوع البحث رغم أهميتها البالغة. وعلى الرغم من التفاوت الواضح في نسب تطبيق المعايير المختلفة إلا أن معظم المواقع اهتمت بشكل أساسي بالمحتوى والتصميم. من ناحية أخرى نجد أن الحداثة ومعدل التحديث من المعايير التي لم تلق الاهتمام الكافي من مسؤولي المواقع. كما نلاحظ تفاوتاً واضحاً ظهر في تطبيق معايير سهولة التعامل ووسائل الاتصال. وقد لوحظ أن معدلات استخدام الصفحات تحت الدراسة متدنية عالمياً نظراً لعدم الاهتمام بتوفير لغات متعددة في كثير من المواقع. وإجمالاً كانت أقل المعايير تطبيقاً التي حصدت نسب أقل من (20 %) وهي تلك التي تخص تفاصيل الموقع وإحصاءاته بشكل عام؛ مما يدل على عدم اهتمام مسؤولي المواقع بهذه الناحية المهمة عند تصميم الموقع. جدول (14) يوضح المعايير الفرعية ونسب تحقيقها مرتبة تنازلياً حسب نسبة التحقيق.

ثلاث مراحل تمت خلال هذه الدراسة. في المرحلة الأولى تم تحديد مجموعة من المعايير المقترحة لتقييم المواقع الإلكترونية الجامعية بناء على الأدبيات السابقة، والاسترشاد بتقييم الجامعات عالمياً، وأخيراً أخذ الطبيعة الخاصة للمواقع الجامعية بالاعتبار لما يجب أن تتميز به من قدرة فائقة على تيسير التواصل بين منتسبيها وبعضهم البعض وبين منتسبيها والعالم الخارجي.

في المرحلة الثانية من الدراسة قمنا بتطبيق المعايير المقترحة على مواقع الجامعات الخليجية الحكومية وذلك بعد حصر هذه المواقع. وقد توصل فريق البحث إلى نتائج توضح أن موقعاً واحداً - موقع جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية - قام بتطبيق المعايير بنسبة تزيد عن 90 % (91.43 %). وأن ثلاثة مواقع حققت نسبة تطبيق تتراوح بين 90 % و 80 % وهي مواقع جامعات طيبة والملك عبد العزيز وجازان بالمملكة العربية السعودية. كما حقق 13 موقعاً جامعياً حكومياً

جدول (14): المعايير الفرعية ونسب تحقيقها

م	المعيار الفرعي	المعيار الرئيسي	نسبة التحقيق
1	توفر معلومات عن الجامعة University Information	المحتوى	100 %
2	عدم وجود إعلانات No Advertisement	المحتوى	100 %
3	عدم وجود أخطاء كتابية Accuracy	المحتوى	100 %
4	وجود الشعار Logo Existance	المحتوى	100 %
5	محدودية تشعب خيارات المحتوى Limited Links Depth	سهولة التعامل	100 %
6	عدم وجود متطلبات إضافية من البرامج No Extra Needs	سهولة التعامل	100 %
7	دقة المعلومات وحداثتها Up to Date Information	الحداثة	100 %

تابع جدول (14):

م	المعيار الفرعي	المعيار الرئيسي	نسبة التحقيق
8	توفر رابط لأخبار الجامعة Uni. News Links	المحتوى	96.3%
9	توفر رابط التعليم الإلكتروني E-Learning	خدمات الموقع	96.3%
10	استخدام القوائم والقوائم المنسدلة Menues Usage	التنظيم	96.3%
11	زمن التحميل المناسب Download time	الحدائة	94.44%
12	توفر استخدام وسائط متعددة Multimedia Avilability	المحتوى	92.95%
13	توفر رابط دليل التسجيل Registration	المحتوى	92.95%
14	استخدام لون الروابط المناسب Link Color	التصميم	92.95%
15	وضوح العناوين وارتباطها بالمحتوى Address Clarity	سهولة التعامل	92.95%
16	الوصول لصفحة الكلية بسهولة School Main Page	وسائل الاتصال	92.95%
17	توفر خدمات البريد الإلكتروني E-mail Services	خدمات الموقع	92.95%
18	استخدام الخطوط المناسبة Suitable Fonts	التصميم	88.89%
19	توافق الألوان المستخدمة Color Consistency	التصميم	88.89%
20	توفر روابط مباشرة للبرامج الدراسية Direct Prog Link	سهولة التعامل	88.89%
21	توفر روابط الإدارات Department Links	المحتوى	85.19%
22	تنظيم الروابط في الصفحة الرئيسية Links Organization	التنظيم	85.19%
23	استخدام الحاويات Using Frames	التنظيم	85.19%
24	توفر تعدد اللغات Multilanguage	سهولة التعامل	83.33%
25	توفر إمكانية البحث Searchability	سهولة التعامل	81.48%
26	تقسيم المحتوى حسب المستخدم Categorization	التصميم	81.48%
27	توفر معلومات أعضاء الإدارة Faculty Information	وسائل الاتصال	81.48%
28	تناسق صفحات الكليات المختلفة Consistent Facutly Pages.	التصميم	79.63%
29	فاعلية الروابط وإمكانية استخدامها Links Validity	التنظيم	77.78%
30	علاقة الروابط الخارجية بالموقع External Links	التنظيم	77.78%
31	وضوح تاريخ التدشين Creation Date Av	الحدائة	75.19%
32	سرعة الوصول للصفحات الفرعية Sub-Pages download	الميتا داتا	75.19%
33	توفر زر العودة Back Button	التصميم	73.37%
34	تحديد رسالة المؤسسة التعليمية Mission	المحتوى	68.52%
35	توفر خريطة الموقع Site Map	سهولة التعامل	66.67%
36	توفر معلومات أعضاء هيئة التدريس Instructors Info	وسائل الاتصال	66.67%
37	إمكانية البحث بكلمات مفتاحية External Links	وسائل الاتصال	62.96%
38	توفر روابط لخدمة المجتمع Community Services	خدمات الموقع	62.96%
39	سهولة البحث عن معلومة Ease of finding Info	سهولة التعامل	59.26%
40	تحديد رؤية المؤسسة التعليمية Vision	المحتوى	53.70%
41	توفر رابط التعليقات Comments Link	المحتوى	51.85%
42	توفر رابط المساعدة للمستخدم Help Link	سهولة التعامل	51.85%
43	توفر إمكانية الاتصال بالصيانة Maintanance Link	وسائل الاتصال	51.85%
44	توفر روابط للخدمات العامة Public Services Links	خدمات الموقع	51.85%
45	دمج الترفيه بالمعلومة Entertainment	خدمات الموقع	48.15%
46	توفر الاستبانات Servays	خدمات الموقع	48.15%

تابع جدول (14):

م	المعيار الفرعي	المعيار الرئيسي	نسبة التحقيق
47	Suitable display area مساحة العرض المناسبة	التصميم	44.44 %
48	Worldwide Usage نسبة الاستخدام عالمياً	الميتا داتا	44.44 %
49	Reaching e-mail سهولة الوصول للبريد الإلكتروني	وسائل الاتصال	40.74 %
50	Reaching Phone Nr سهولة الوصول لرقم الهاتف	وسائل الاتصال	40.74 %
51	Finding People سهولة البحث عن شخص	وسائل الاتصال	29.63 %
52	Group communication توفر منتديات النقاش	خدمات الموقع	29.63 %
53	Links description توفر وصف الروابط	التصميم	25.93 %
54	Display time and date ظهور التاريخ والوقت	المحتوى	25.93 %
55	Site Statistics توفر إحصاءات الموقع	المحتوى	22.22 %
56	Counters توفر العدادات	المحتوى	14.81 %
57	Navigational aids توفر إمكانات البحث خارج الموقع	سهولة التعامل	14.81 %
58	Display time and date توفر تصحيح النصوص	سهولة التعامل	5.93 %
59	Links description توفر تحليل الصفحة ومكوناتها	الميتا داتا	5.93 %
60	Site Statistics توفر تاريخ آخر تعديل	الحدثة	2.22 %

الموقع هي إمكانية يجب أن تتوفر خصوصاً لطبيعة هذه المواقع العلمية والتدريسية والتي تحتم على المستخدمين البحث عبر الشبكة الدولية. أكثر من (80 %) من المواقع لم تحقق هذا المعيار.

• وجود العدادات والإحصاءات لأداء الموقع والمستخدمين يساعد بقوة على إظهار فعالية الموقع ومدى استخدامه وهو ما افتقرت له معظم المواقع موضوع الدراسة.

• إظهار التاريخ والوقت مهم لمواقع ذات طبيعة تعليمية، كما أن البحث عن محتوى بكلمات مفتاحية أحد أهم المعايير للمواقع التعليمية لما له من تأثير في دقة البحث داخل الموقع. أكثر من (80 %) من المواقع لم تحقق هذا المعيار.

• توفر وصف الروابط يساعد على الوصول للرباط المطلوب بسهولة وهو ما لم يتوفر في نسبة تتجاوز (70 %) من المواقع موضوع الدراسة.

• المواقع الإلكترونية للجامعات من أهدافها الأساسية التواصل بين منسوبيها. وعدم توفر منتديات النقاش يؤثر في هذه الإمكانية للتواصل. أظهرت الدراسة أن أكثر من (70 %) من المواقع موضوع الدراسة لم تحقق هذا المعيار المهم.

• على مستوى التصميم، أكثر من (60 %) من المواقع موضوع الدراسة لم تلتزم بمعيار محدودية مساحة العرض، والذي يعد من المعايير الأساسية لكل المواقع الإلكترونية.

وبمقارنة أعلى مواقع الجامعات الخليجية الحكومية تطبيقاً للمعايير (موقع جامعة الملك سعود) بأعلى المواقع الجامعية العالمية (موقع جامعة هارفارد الأمريكية) وجدنا أن الاختلافات التي تصب في مصلحة موقع جامعة هارفارد تنحصر في بعض المعايير الفرعية؛ ومنها محدودية مساحة العرض (التصميم)، وإمكانية تصحيح النصوص (سهولة التعامل)، وتواجد تحليل لإمكانات الصفحة وإحصاءات المستخدمين (خدمات الموقع).

توصيات الدراسة

بتحليل نتائج الدراسة، خلص فريق البحث إلى مجموعة من التوصيات نستعرضها فيما يلي:-

• يجب أن يولي القائمون على المواقع الإلكترونية للجامعات الخليجية الحكومية اهتماماً أكبر بتفعيل معايير سهولة التعامل والاتصال والميتا داتا والحدثة. حيث كانت هذه المعايير ومعاييرها الفرعية هي الأقل تطبيقاً بشكل عام في معظم المواقع.

• يجب أن يراعى تفعيل معايير توفر التحليل للصفحة الإلكترونية وإظهار معدل التعديل على الصفحة. أيضاً من المهم توفير إمكانية التصحيح الإملائي للمناطق النصية في الصفحات المختلفة. أكثر من (90 %) من المواقع لم تحقق هذه المعايير.

• إمكانية البحث على الشبكة الدولية من خلال

مستخدميها من فئات مختلفة؛ بدءًا من الزائر والطالب ووصولًا إلى أعضاء الإدارة وأعضاء هيئة التدريس. هذا التفاوت في مستويات المستخدمين يؤكد ضرورة أن يكون الموقع تفاعليًا أكثر وسهل الاستخدام. ولكي تصل مواقع الجامعات الخليجية الحكومية للمستوى التنافسي مع المواقع المناظرة عالميًا، يجب أن تسعى لتحقيق مجموعة المعايير المقترحة.

شكرو وتقدير

تمت هذه الدراسة بتمويل من عمادة البحث العلمي بجامعة الملك فيصل، ويتقدم فريق البحث بخالص الشكر والتقدير لسعادة عميد البحث العلمي وعضو مجلس إدارة عمادة على كل الدعم الذي قدموه لكي تتمكن من إخراج هذه الدراسة في الصورة المناسبة.

المراجع

أبو الرب، عماد، و حسن، ليلى. 2012م. إطار نظري لتقويم جودة المواقع الإلكترونية. المجلة العربية الدولية للمعلوماتية، جمعية كليات الحاسبات والمعلومات، اتحاد الجامعات العربية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ج (1)، ع (1)، ص ص 1-14.

البيسوني، بدوية محمد. 2007م. مواقع أقسام المكتبات والمعلومات العربية على الإنترنت «دراسة وصفية تحليلية». مجلة المكتبات والمعلومات العربية، المملكة العربية السعودية، مج (12)، ع (1)، يناير، ص ص 14-63.

جرجيس، جاسم، وبومعرافي، بهجة. 2001م. التراث العلمي العربي والإنترنت. المجلة العربية للمعلومات، مج (22)، ع (1) ص ص 25-51.

حافظ، عبد الرشيد بن عبد العزيز، والضحوي، هناء علي. 2006م. مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت «معايير مقترحة للتقويم». تاريخ الاسترجاع 1432/1/13هـ على الرابط الإلكتروني:-

<<http://bit.ly/2gzQ1TO>>

ربيع، سيدة ماجد، ومحجوب، حسناء محمود. 2001م. مواقع المكتبات الإسلامية على الإنترنت دراسة تقييمية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، المملكة العربية السعودية، س (21)، ع (4)، أكتوبر، رجب، ص ص 49-64.

عبد الحميد، أعراب. 2005م. إشكالية جودة المعلومات في المواقع الإلكترونية. مجلة العربية 3000، نادي الإحياء العربي، سوريا، مج (5)، ع (1)، مارس، ص ص 9-26.

- على مستوى التواصل أيضًا لم تحقق أكثر من (60%) من المواقع معايير الوصول لوسائل الاتصال – البريد الإلكتروني والهاتف لأحد منسوبي الجامعة – حيث كان من الصعب في هذه المواقع الوصول إلى معلومات الاتصال لمنسوبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس. على الرغم من أن بعض المواقع أخذت هذا المعيار بالاعتبار إلا أنه قد أهمل بالمرّة في كثير من المواقع الأخرى.
- على مستوى خدمات الموقع، لم تقدم الكثير من المواقع (أكثر من 60%) خدمات الاستبانة ودمج الترفيه مع التعليم وهي من المعايير الخاصة المهمة في مواقع الجامعات.

الخلاصة

من نتائج الدراسة وجد أن هناك مجموعة من المعايير لم تحظ باهتمام المسؤولين عن المواقع الإلكترونية موضوع البحث رغم أهميتها البالغة. وعلى الرغم من التفاوت الواضح في نسب تطبيق المعايير المختلفة إلا أن معظم المواقع اهتمت بشكل أساسي بالمحتوى والتصميم. ومن ناحية أخرى نجد أن الحدائق ومعدل التحديث من المعايير التي لم تلق الاهتمام الكافي من مسؤولي المواقع. كما نلاحظ تفاوتًا واضحًا ظهر في تطبيق معايير سهولة التعامل ووسائل الاتصال. وقد لوحظ أن معدلات استخدام الصفحات تحت الدراسة متدنية عالميًا نظرًا لعدم الاهتمام بتوفير لغات متعددة بكثير من المواقع. وإجمالًا كانت أقل المعايير تطبيقًا التي حصدت نسب أقل من (20%) وهي تلك التي تخص تفاصيل الموقع وإحصاءاته بشكل عام مما يدل على عدم اهتمام مسؤولي المواقع بهذه الناحية المهمة عند تصميم الموقع.

خلاصة يجب أن تعيد الكثير من الجامعات الحكومية الخليجية - وخاصة جامعات الجوف وحائل والحدود الشمالية والأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية – النظر في تصميم مواقعها بما يساعد على تحسين نسب استخدامها للطلاب والمنتسبين لها. أما الجامعات التي حققت نسب تطبيق عالية - مثل جامعات الملك سعود وطيبة والملك عبد العزيز وجازان والإمارات وأم القرى وقطر – فيجب أن تأخذ بالاعتبار المعايير التي لم تحقق. وبشكل عام يجب أخذ معايير الميئات (الإحصاءات والتحليل) وسهولة التعامل والاتصال بالاعتبار؛ وذلك للطبيعة الخاصة للمواقع الإلكترونية للجامعات، حيث إن

- ualberta.ca/guides/index. Retrieved on 13-1-1432H>.
- Kapoun, J. 1998. Five criteria for evaluating Web pages: Teaching undergrads WEB evaluation. CandRL News (July/August 1998): 522-523.
- Kapoun, J. 2005. Teaching undergrads web evaluation: A guide for library instruction. College and Research Libraries News. Available at: <<http://www.ala.org/ala/acrlpubs/crlnews/collegeresearch>>, Retrieved on 13-1-1432H.
- Mclachlan, K. 2003. WWW cyber guide ratings for content evaluation. Available at <<http://www.cyberbee.com>>. Retrieved on 13-1-1432H.
- Misic, M. M., and Johnson, K. L. 1999. Benchmarking: A tool for web site evaluation and improvement. Internet Research: Electronic Networking Applications and Policy. 9(5): 383-392.
- Mustafa, S. H., and Al-Zoua'bi, L. F. 2008. Usability of the academic websites of Jordan's Universities, An evaluation study. Proceedings of the 9th International Arab Conference for Information Technology. 31-40
- Smith, A. 2005. Criteria for evaluation of internet information resource. Available at: <<http://www.vuw.ac.nz/staff>>. Retrieved on 13-1-1432H.
- Tan, F. B., and Tong, L. L. 2003. Exploring website evaluation criteria using the Repertory Grid Technique: A web designers' perspective. Proceedings of the Second Annual Workshop on HCI Research in MIS, Seattle, WA. December 12-13, 2003. Pp65-69.
- العربي، أحمد عبادة. 2008م. مواقع الجمعيات الخيرية الخليجية على الإنترنت «دراسة تقويمية». مؤتمر العمل الخيري الخليجي الثالث، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي، دولة الإمارات العربية المتحدة، 22-20 يناير، ص ص 80-1.
- عزمي، هشام محمود. 1997م. مواقع المكتبات والمعلومات دراسة تحليلية لشبكة الإنترنت. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، المملكة العربية السعودية، س (17)، ع (4)، أكتوبر، ص ص 5-36.
- المنقري، محمد عبد الله. 2005م. المواقع الأدبية الخليجية على شبكة الإنترنت «دراسة تقييمية». رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
- Anonymous. 2010. Main page. Retrieved on 13-1-1432H from:<<http://www.alexa.com>>.
- Anonymous. 2010. Main page. Retrieved on 13-1-1432H from:<<http://www.harvard.edu>>.
- Anonymous. 2010. Main page. Retrieved on 13-1-1432H from: <<http://www.vertain.com>>.
- Anonymous. 2010. The Webometric Ranking World Universities. Retrieved on 13-1-1432H from: <http://www.webometrics.info/en/world>>.
- Beck, Susan E. 1997. The good, the bad, and the ugly, or why it is a good idea to evaluate web sources. Institute for Technology-Assisted Learning, New Mexico State University. Available at:<<http://bit.ly/2gA14Mq>>.
- Dragulanescu, N. G. 2002. Web site quality evaluations: Criteria and tools. International Information and Library Review. 34: 247-254.
- Harris, R. 1997. Evaluating Internet Research Sources. Retrieved on 13-1-1432H. Available at:<<http://www.virtualsalt.com/evalu8it.Htm>>.
- Hong, S., and Kim, J. 2004. Architectural criteria for website evaluation –conceptual framework and empirical validation. Behavior and Information Technology. 23(5): 337-357
- Jane, A. and Tat, M. 2005. Web Resource Evaluation Techniques. Wolfram Memorial Library. Available at:<<http://bit.ly/2fSYRHB>>.
- Josie, T. 2002. Critical evaluation of resources on the internet. Available at:<<http://www>>.

An Evaluation Study of Gulf Area Universities' Websites

Osama A. Badawe⁽¹⁾ and Saleh S. Al-Rasheed⁽²⁾

(1) Department of Management Information Systems, College of Applied Studies
and Community Service, Dammam University, Saudi Arabia

(2) Department of Marketing, College of Business Administration
Dammam University, Saudi Arabia

ABSTRACT

Websites are the most powerful method used by universities to communicate with their stallholders such as faculty members, students, and information seekers. Therefore, it is important for such websites to be established in an easily understandable standard design. This would help achieving many objectives including clarity, improving university services, ease of communication and improving the interaction between students, faculty members, and university administration.

Therefore, it is important to introduce distinguish web sites for the university and setting of criteria that can be used to evaluate the universities websites. Such criteria are used to create a designing frame for universities websites and assist in improving current pages to achieve its aims.

In this study, a set of evaluation criteria were introduced and checked for their applicability to the Arab gulf area governmental universities. Weaknesses and problems of the current websites have been introduced. Measures to improve such weaknesses have been introduced and recommendations were presented.

This research work was funded by the Deanship of Scientific Research, King Faisal University.

Key Words: Evaluation criteria, Gulf Universities, Websites.